



## المؤتمر العالمي الثامن للبرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي

15 و16 حزيران/يونيو 2022، شرم الشيخ، مصر

### الوثيقة الختامية

*المقررة:* السيدة سحر البزار، نائبة، مصر، ورئيسة منتدى البرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي

نحن البرلمانيون الشباب، وعددنا أكثر من 170 برلمانياً شاباً، قد اجتمعنا إبان المؤتمر العالمي الثامن للبرلمانيين الشباب للاتحاد البرلماني الدولي من أجل إعادة تأكيد التزامنا بالجهود العالمية الرامية إلى التصدي لتغير المناخ. وكان متوسط عمرنا 37 عاماً تقريباً وكان زهاء 40 في المئة منّا نائبات. وعلى الرغم من أننا جئنا من نحو 60 بلداً مختلفاً، فقد كنّا متحدين في التزامنا بالعمل معاً، بوصفنا مجتمعاً عالمياً، من أجل حماية كوكبنا. وانضم إلينا ممثلون من منظمات دولية وإقليمية، ومنظمات شبابية، وشركات ناشئة، وأكاديميون، وقادة ملهمون.

وقد اجتمعنا اعترافاً منّا بأن تغير المناخ تحدّ عالمي لا مثيل له يتجاوز كل الحدود الجغرافية ويؤثر فينا جميعاً سواء أكانت بلداننا المصدر الأكبر أم الأصغر لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري. فتغير المناخ بطبيعته مشكلة عالمية تتطلب استجابة منسقة دولياً.

ومن هذا المنطلق، اجتمعنا في مدينة شرم الشيخ لحشد الجهود. وبعد أقل من ثلاثة أشهر من اعتماد البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي إعلان نوسا دو<sup>1</sup>، نؤكد مجدداً الحاجة الملحة إلى أن تعطي البرلمانات الأولوية للعمل المناخي. إذ تشير أحدث النتائج التي توصلت إليها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) إلى أن متوسط درجة الحرارة العالمية قد ارتفع بنحو 1.1 درجة مئوية على مدى المئة وخمسين عاماً الماضية تقريباً، وأنه لا سبيل إلى تحقيق هدف قصر الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية أو حتى درجتين مئويتين إلا بإحداث تخفيضات فورية في الانبعاثات<sup>2</sup>. والوقت يدهمنا، ويجب أن نضاعف جهودنا لمواكبة حجم المشكلة. ففي نهاية المطاف، لا يوجد كوكب بديل إذا فشلنا. ولا شك في أن تكلفة تحقيق الأهداف المحددة للانبعاثات باهظة، ولكنها بخسّة مقارنة بما سيكلفنا التقاعس عن العمل بيئياً وبشرياً واقتصادياً.

وإن تغير المناخ بفعل النشاط البشري ليس جديداً. وعلى الرغم من أننا، نحن جيل الشباب، لم نحدث هذه المشكلة، فعلينا إصلاحها بالتعاون مع الأجيال الأخرى لأننا والأجيال التالية الأكثر تضرراً بها. ومن ثم، فإن أصواتنا وحلولنا أساسية لحل هذه الأزمة لصالح الجميع.

والعلاقة بين تغير المناخ وحقوق الإنسان واضحة. فلدينا الحق نفسه في التمتع بكوكب صحي مثل الأجيال السابقة. ولدينا الحق في التنمية عن طريق مسارات مستدامة تماشياً مع الرؤى والطموحات الوطنية، ولكن هذه الحقوق تتعرض للانتهاك أو التشكيك. إذ تُدمر سبل العيش بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض وفقدان التنوع البيولوجي والجفاف والظواهر الجوية القصوى. والنتيجة ستكون المزيد من المعاناة، والمزيد من الضعف، والمزيد من النزوح، وزيادة احتمالات نشوب النزاعات. ويهدد ارتفاع مستوى سطح البحر وجود المجتمعات في البلدان المنخفضة الأراضي وتلك الواقعة في دلتاوات الأنهار وعلى السواحل. ويجب على من بلغوا منّا سن الرشد في هذه اللحظة الحاسمة أن يكونوا الجيل الذي يحقق العدالة المناخية ويكسر حلقة التدهور البيئي للمضي قدماً نحو مسار أكثر استدامة، دون ترك أي شخص يتخلف عن الركب.

<sup>1</sup> <https://www.ipu.org/file/14184/download>

<sup>2</sup> <https://www.ipcc.ch/2021/08/09/ar6-wg1-20210809-pr/>

وأصبح تغير المناخ أيضاً مرادفاً لحقوق الشباب. إذ يقود الشباب بكل تنوعهم جدول الأعمال العالمي لتعزيز العمل المناخي في سياق مسارات التنمية المستدامة وفي مساءلة السياسيين. ونحن، البرلمانيين الشباب، في وضع مثالي لإرشاد السياسات العامة بأصواتهم وحلولهم. ولدنا دور خاص لضمان إشراك الشباب بفعالية في مؤسسات صنع القرار. ويمكن أن تشمل الأمثلة على طرائق ربط الشباب بالسياسات العامة ما يلي:

- التواصل والتفاعل بشكل استباقي مع الشباب ودوائر المجتمع المدني في مجتمعاتنا وخارجها لفهم شواغلهم والحلول الممكنة بشكل أفضل.

- ضمان إشراك مجموعات الشباب، بما في ذلك الجمعيات الطلابية وبرلمانات الشباب والمنظمات غير الحكومية، في العمل الرسمي للبرلمان والمساهمة في الاجتماعات، بما في ذلك على مستوى اللجان.

- المشاركة مباشرة في مبادرات إشراك المواطنين التي تشمل الشباب، بما في ذلك عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وجمعيات المواطنين الحضرية وغيرها.

ويؤثر تغير المناخ أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين وضمان حقوق المرأة. وهو يهدد بمفاقمة أوجه عدم المساواة بين الرجال والنساء، ومواطن الضعف ولا سيما في صفوف النساء والفتيات. وندعو إلى التعامل مع العمل المناخي عن طريق منظور شامل اجتماعياً ومراعياً للفوارق الجنسانية ومتجاوباً من أجل وضع تشريعات وسياسات متعلقة بالمناخ تراعي الاحتياجات والاهتمامات المحددة للنساء والفتيات وتعالجها. وتشير البحوث إلى أن البلدان التي تشهد نسبة تمثيل أكبر للنساء في برلماناتها من المرجح أن تعتمد سياسات مناخية أقوى.<sup>3</sup> ومن ثم، فإن زيادة مشاركة المرأة ليست مهمة فقط لحقوق المرأة، وإنما أيضاً لتعزيز جهودنا الجماعية الرامية إلى تحقيق أهدافنا المناخية.

وإضافةً إلى أننا - نحن البرلمانيون - ممثلو مجتمعاتنا، فيمكننا التأثير في التغيير بما لدينا من أدوات التشريع والرقابة الحكومية والموافقة على الميزانية. وإننا نشجع على استخدام كل هذه الأدوات لاتخاذ إجراءات جريئة. وتشمل الأمثلة على التدابير العملية التي يمكننا النهوض بها ما يلي:

- اعتماد قوانين تدعم التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، والوفاء بالتزاماتنا وتعهداتنا بموجب اتفاق باريس.

- زيادة استخدام أدوات مثل الميزنة الخضراء وتقييمات الأثر المرتبط بالمناخ، واتخاذ قرارات أفضل تستند إلى الأدلة وتعترف بصلة السياسات العامة بالجهود المرتبطة بتغير المناخ.

- دمج احتياجات النساء والشباب ومصالحهم في سياسة المناخ والعمل المناخي عن طريق إشراك النساء والشباب في تخطيط استراتيجيات تغير المناخ وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وعن طريق ضمان أن السياسات والتشريعات والبرامج وغيرها من التدابير والإجراءات المتعلقة بالمناخ تستجيب لاحتياجات النساء والشباب ومصالحهم.

- تعزيز الاستثمارات في جهود التكيف وزيادتها.

- تعزيز قدرات المؤسسات في مجال تحليل المخاطر المتعلقة بالمناخ.

- تعزيز الدعم المقدم إلى البلدان والمجتمعات المحتاجة، بما في ذلك عن طريق معالجة فجوة تمويل العمل المناخي وتوطيد التعاون مع البلدان المجاورة لضمان الاضطلاع بأنشطة استجابة للتحديات المتعلقة بالمناخ تكون منسقة جيداً.

<sup>3</sup> <https://yaleclimateconnections.org/2019/09/countries-with-more-female-politicians-pass-more-ambitious-climate-policies-study-suggests/>

وعلينا أيضاً أن نكون قدوة لغيرنا بوصفنا ممثلي الشعوب. ويتضمن ذلك أن نترجم أقوالنا إلى أفعال على المستوى الفردي وأن نفكر أيضاً في كيف يمكن لبرلماننا أن تقلل بصمتها الكربونية على المستوى المؤسسي. ويمكننا أن نحقق ذلك عن طريق ما يلي:

- خفض استخدام الطاقة في برلماننا ومراعاة التأثيرات المتعلقة بالمناخ في ممارساتنا الخاصة بالمشتريات.
- الاستفادة على النحو الأمثل من الأدوات والتقنيات الرقمية في تسيير أعمالنا.
- تجسيد التزاماتنا بوصفنا قدوة للمجتمع عن طريق بذل جهود واضحة وعلنية في أسلوب حياتنا لخفض بصمتنا الكربونية، بما في ذلك عن طريق استخدام وسائل النقل المراعية للبيئة، وإعادة تدوير النفايات في المنزل، وغيرهما من التدابير.

ولا يزال التمويل غير الكافي للعمل المناخي عقبة رئيسية، وخاصةً بالنسبة للبلدان النامية. وقد التزمت البلدان المتقدمة بالمساهمة بمبلغ 100 مليار دولار أمريكي سنوياً لتمويل العمل المناخي، ولكن هذا الهدف لم يُحقق بعد. وأكدنا أهمية استخدام دورنا التشريعي والمالي والرقابي في ضمان الوفاء بهذا الالتزام وتسهيل التمويل بطريقة مستدامة ويمكن التنبؤ بها وباستخدام الأدوات المالية المناسبة وأفضل الشروط الميسرة. وينبغي إعطاء الأولوية للبلدان الأقل نمواً والأكثر تعرضاً للمخاطر. ويكتسي نقل التكنولوجيات أهمية أساسية أيضاً لمعالجة هذه المشكلة معاً.

وعلى الرغم من أننا نمثل الأجيال الشابة، فإن تغير المناخ مشكلة مشتركة بين الأجيال تحتاج إلى حلول مشتركة بين الأجيال. وإننا حريصون على العمل جنباً إلى جنب مع ممثلي الشباب والمزيد من كبار القادة لتنفيذ الحلول التي ستعود بالفائدة علينا جميعاً.

وفي الأشهر المقبلة، سيتجمع الآلاف من القادة السياسيين ومجموعات الشباب والعديد من الأشخاص الآخرين هنا في مدينة شرم الشيخ لحضور مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ لعام 2022 (الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ). وإننا ممتنون لجمهورية مصر العربية لاستضافتها هذا المؤتمر العالمي للبرلمانيين الشباب بوصفه وسيلةً لإسماع أصوات الشباب والبرلمانيين الشباب في المناقشات الأوسع للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف. ونؤمن بأن البرلمانات ملائمة لأن تكون جهات شريكة رئيسية في الجهود الجماعية الرامية إلى التصدي لتغير المناخ. وداخل البرلمانات، نحن البرلمانيون الشباب حلفاء أساسيون في الاستجابة لهذا النداء الوجودي. ونأمل أن تتبوأ الأفكار والحلول المقدمّة مكانة بارزة في الاجتماعات المقبلة للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وإننا ملتزمون بدعم نجاح تلك الدورة في مصر.

## Eighth IPU Global Conference of Young Parliamentarians 15 and 16 June 2022, Sharm el-Sheikh, Egypt

### Outcome Document

*Rapporteur:* Ms. Sahar Albazar, MP, Egypt, President of the IPU Forum of Young Parliamentarians

We, over 170 young parliamentarians, came together at the Eighth IPU Global Conference of Young Parliamentarians to reaffirm our commitment to the global effort to address climate change. Our average age was approximately 37 years and some 40% of us were women MPs. Although we came from almost 60 different countries, we were united in our commitment to work together, as a global community, to protect our planet. We were joined by representatives from international and regional organizations, youth organizations and start-ups, academics and inspirational leaders.

We came together to acknowledge that climate change is a global challenge like no other. It transcends borders. Whether our countries are the biggest emitters of greenhouse gases or the smallest, it affects us all. It is a global problem by its very nature and requires an internationally coordinated response.

In this spirit, we gathered in Sharm el-Sheikh to mobilize action. Less than three months after the adoption of the *Nusa Dua Declaration* by IPU Member Parliaments,<sup>1</sup> we reiterated the urgency for parliaments to prioritize climate action. The recent findings of the Intergovernmental Panel on Climate Change (IPCC) show that global temperatures have risen about 1.1 degrees Celsius in the last 150 years or so, and that the goal of limiting global warming to 1.5 degrees, or even 2 degrees, will be unreachable unless there are immediate reductions in emissions.<sup>2</sup> We are rapidly running out of time and we must redouble our efforts to match the scale of the problem. There is no “Planet B” if we fail. Although the costs of achieving emission targets are significant, they pale in comparison to the environmental, human and economic costs of inaction.

Climate change as a result of human activity is not new. Although we, the younger generation, did not create this problem, it is us who have to fix it, in cooperation with other generations. If we do not, it is us, and future generations, who will be most impacted. Our voices and solutions are therefore indispensable to solving this crisis for the good of all.

The link between climate change and human rights is clear. We have the same right to a healthy planet as generations before us. We have the right to development through sustainable pathways in line with national visions and aspirations, but these rights are being violated or called into question. Livelihoods are being destroyed by a warming planet, the loss of biodiversity, droughts and extreme weather events. The result will be more suffering, more vulnerability, more displacement and a greater likelihood of conflicts. Rising sea-levels threaten the very existence of communities in low-lying countries, river deltas and on the coast. Those of us coming of age at this tipping-point moment must be the generation that brings about climate justice and breaks the chain of environmental deterioration to move towards a more sustainable path, leaving no one behind.

---

<sup>1</sup> <https://www.ipu.org/file/14184/download>

<sup>2</sup> <https://www.ipcc.ch/2021/08/09/ar6-wg1-20210809-pr/>

Climate change has also become synonymous with youth rights. Young people in all their diversity are already leading the global agenda to promote climate action in the context of sustainable development pathways and in taking politicians to task. We, young parliamentarians, are ideally placed to channel their voices and solutions into public policy. We have a special role to ensure that youth are effectively included in decision-making institutions. Examples of ways to bridge youth to policy could include:

- Proactively engaging with youth and their civil society groups in our communities and beyond to better understand their concerns and possible solutions.
- Ensuring that youth groups, including student associations, youth parliaments and non-governmental organizations, are included in the formal work of parliament and are contributing to proceedings, including at committee level.
- Directly taking part in citizen engagement initiatives which involve youth. This can include through social media, in-person citizen assemblies, and others.

Climate change also affects the achievement of the goals of sustainable development, poverty eradication, gender equality and women's rights. It risks exacerbating inequalities between men and women and vulnerabilities including those among women and girls. We call for climate action to be approached through a socially inclusive and gender-sensitive and responsive lens to result in climate-related legislation and policies that take into account and address the specific needs and interests of women and girls. Research indicates that countries with greater representation of women in parliament are more likely to adopt stronger climate policies.<sup>3</sup> Increased women's participation is therefore not only important for women's rights, but also to strengthen our collective efforts to meet our climate targets.

In addition to being representatives of our communities, we parliamentarians have the tools of legislation, government oversight and budgetary approval to influence change. We encourage the use of all such tools to take bold action. Examples of concrete measures we can advance include:

- Adopting laws that support climate change mitigation and adaptation, the transition to a green economy, and the implementation of commitments and pledges made through the Paris Agreement.
- Increasing the use of tools such as green budgeting and climate-related impact assessments, and making better evidence-based decisions that recognize how policies intersect with climate change efforts.
- Integrating the needs and interests of women and youth into climate policy and action by involving women and youth in the planning, implementation, monitoring and evaluation of climate change strategies and by ensuring that policies, legislation, programmes and other climate related measures and actions cater to the needs and interests of women and youth.
- Strengthening and scaling-up investments in adaptation efforts.
- Strengthening the capacities of institutions to analyse climate-related risks.
- Enhancing support to countries and communities in need, including by addressing the climate financing gap and enhancing cooperation with neighbouring countries to ensure well-coordinated responses to climate-related challenges.

As representatives of the people, we also have a role to lead by example. This includes both walking the talk as individual parliamentarians, but also reflecting on how our parliaments can reduce their carbon footprints at an institutional level. We can practice what we preach by:

- Cutting energy usage in our parliaments and taking climate-related impacts into account in our procurement practices.
- Optimizing the use of digital tools and technology to conduct our work.

---

<sup>3</sup> <https://yaleclimateconnections.org/2019/09/countries-with-more-female-politicians-pass-more-ambitious-climate-policies-study-suggests/>

- Signalling our commitments as community role models by making visible lifestyle efforts to reduce our carbon footprints, including taking environmentally friendly transportation, recycling waste at home, and others.

Inadequate climate financing remains a major obstacle, especially for developing countries. Developed countries have committed to contributing US\$ 100 billion per year for climate financing, however this target has yet to be reached. We affirmed the importance of using our legislative, budgetary and oversight roles to ensure that this commitment is honoured and that funding is facilitated in a sustained and predictable manner and through the appropriate financial instruments with the highest level of concessionality. Least developed and highest-risk countries should be prioritized. The transfer of technologies is also indispensable to tackle this problem together.

Although we represent younger generations, climate change is an intergenerational problem in need of intergenerational solutions. We remain keen to work hand in hand with youth representatives as well as with more senior leaders to bring to reality the solutions that will benefit us all.

In the coming months, thousands of political leaders, youth groups and many others will congregate right here in Sharm el-Sheikh for the 2022 United Nations Climate Change Conference (COP27). We are grateful to the Arab Republic of Egypt for hosting this Global Conference of Young Parliamentarians as a way to feed in the voices of youth and young parliamentarians into the wider discussions of COP27. We are convinced that parliaments are fit for purpose to be key partners in the collective effort to address climate change. And within parliaments, we, young parliamentarians, are key allies in answering this existential calling. We hope that the ideas and solutions brought forward will feature prominently in the forthcoming COP27 meetings, and we are committed to supporting a successful COP27 in Egypt.